حكايات المزرعة

اَلدَّجَاجَةُ ٱلْمُكَافِحَةُ

تأليف : عبد الحميد الغرباوي

Editions CHAARAOUI

أجمل الحكايات

حكايات جدتي

Kidzzstory.com

رواية للفتيان

أروع القصص الكلاسيكية

Kidzzstory.com

هَلْ لَاحَظْتُمْ مَرَّةً، فِي فِنَاءِ ٱلطُّيُورِ، كَيْفَ تَتْبَعُ ٱلْكَتَاكِيتُ دَائِمًا أُمَّهَا.

Kidzzstory.com

اَلدَّجَاجَةُ ٱلْـمُكَافِحَةُ

تأليف: عبد الحميد الغرباوي

صور: بيير كورون

Kidzzstory.com

حَالَمَا تَخْطُو آلدَّجَاجَةُ آلْأُمُّ خُطْوَةً إِلى آلْيَسَارِ، أَوْ خُطْوَتَيْنِ إِلَى آلْيَمِينِ، حَتَّى تَلْحَقَهَا آلْكَتَاكِيتُ، وَ عِنْدَمَا تَتَوَقَّفُ يَتَوَقَّفُونَ. لَيْسَ هَذَا مِنْ بَابِ آلْمُصَادَفَةِ إِذَا كَانَتِ آلْأُمُورُ تَسِيرُ عَلَى هَذَا آلشَّكْلِ وَ بِهَذَا آلتَّنْظِيم.

يَرْجِعُ هَذَا إِلَى زَمَنٍ جَمِيلٍ مِنْ فَصْلِ آلرَّبِيعِ خَاصَّةً فِي فَتْرَةِ بَعْدِ آلزَّوَالِ حِينَمَا قَرَّرَتِ آلدَّجَاجَةُ آلْأُمُّ آلذَّهَابَ لِلْبَحْثِ عَنْ بَعْضِ آلدِّيدَانِ آلصَّغِيرَةِ فِي أَحْرَاشِ آلْغَابَةِ.

آلْكَتَاكِيتُ كَثِيرَةٌ هَذِهِ آلسَّنَةَ، وَ بِآلطَّبْعِ هُنَاكَ آلْكَثِيرُ مِنَ آلْأَفْوَاهِ آلَّتِي يَجِبُ إِطْعَامُهَا.

Kidzzstory.com

فِي فَتْرَةٍ بَعْدَ ٱلزَّوَالِ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ، يَسْتَغْرِقُ ٱلْأَبُ ٱلدِّيكُ فِي قَيْلُولَتِهِ، لِأَنَّهُ يَسْتَيْقِظُ بَاكِرًا، أَمَّا ٱلْكَتَاكِيتُ فَتَمْرَحُ وَ تَلْعَبُ فِي سَاحَةِ ٱلْمَزْرَعَةِ.

ـ كَمْ هُمْ رَائِعُونَ. قَالَتِ ٱلْأُمُّ ٱلدَّجَاجَةُ قَبْلَ أَنْ تُغَادِرَ حَامِلَةً سِلَّتَهَا قَاصِدَةً ٱلْغَابَةَ.

ـ كُونُوا مُهَذَّبِينَ، لَا تَتَشَاجَرُوا سَأَعُودُ حَالًا.

ـ نَعَمْ مَامَا، أَجَابُوا جَمِيعًا وَ هُمْ يَلْعَبُونَ.

Kidzzstory.com
زور موقعنا

وَسَطَ ٱلْغَابَة، ٱلْأَرْضُ جِدُّ مُبَلَّلَة، وَ لَكِنَّ إِصْرَارَ ٱلدَّجَاجَة
ٱلْأُمِّ كَانَ أَقْوَى فِي ٱلْتِقَاطِ وَ جَمْعِ ٱلدِّيدَانِ وَ كُلُّهَا
سَعَادَةٌ. كُوتْ، كُوتْ، كُوتْ.....

Kidzzstory.com

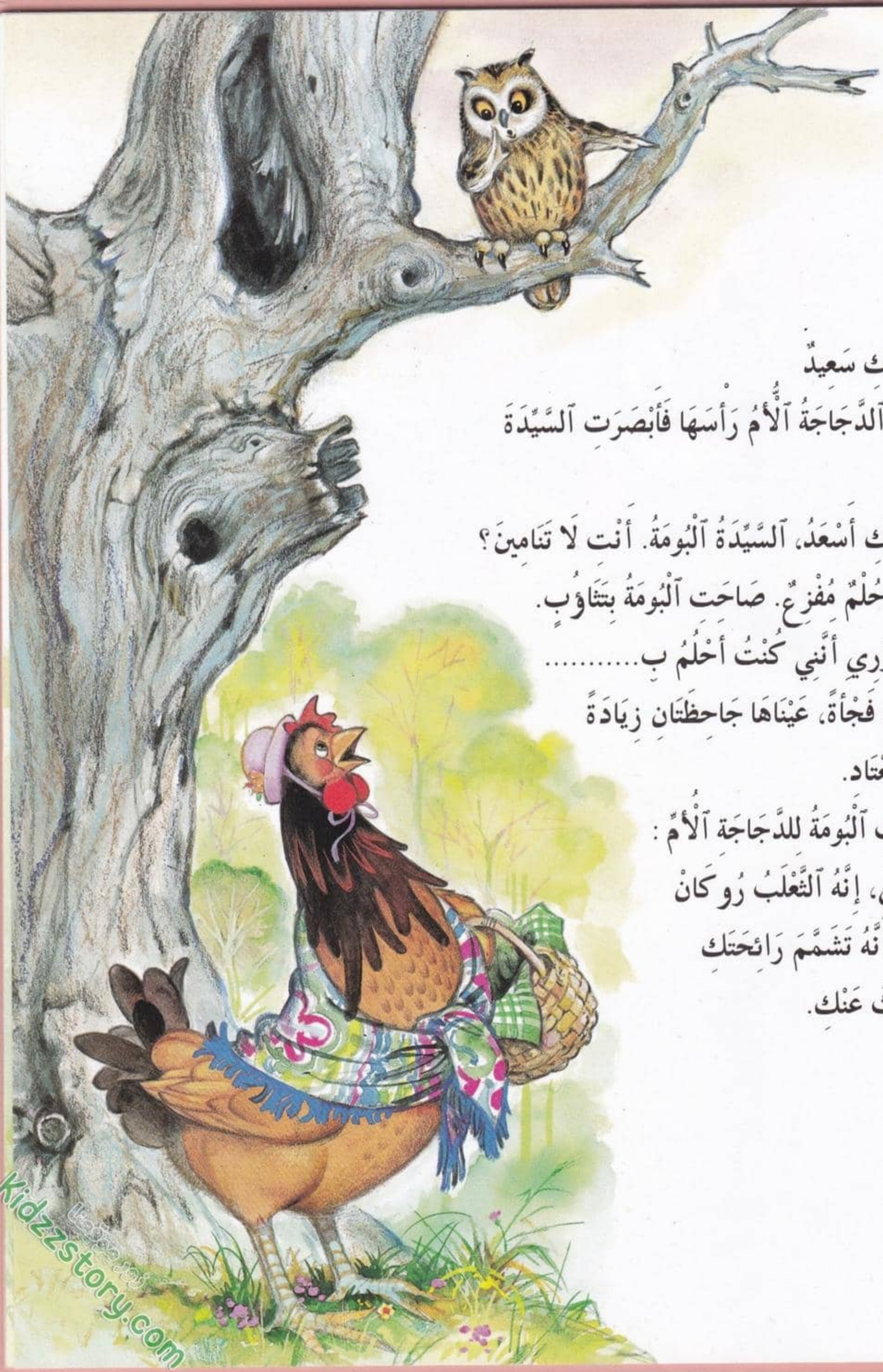

ـ يَوْمُكِ سَعِيدٌ

رَفَعَتِ آلدَّجَاجَةُ آلْأُمُ رَأسَهَا فَأَبْصَرَتِ آلسَّيِّدَةَ آلْبُومَةَ.

ـ يَوْمُكِ أَسْعَدُ، آلسَّيِّدَةُ آلْبُومَةُ. أَنْتِ لَا تَنَامِينَ؟

ـ إِنَّهُ حُلْمٌ مُفْزِعٌ. صَاحَتِ آلْبُومَةُ بِتَثَاؤُبٍ.

ـ تَصَوَّرِي أَنَّنِي كُنْتُ أَحْلُمُ بِ.....

سَكَتَتْ فَجْأَةً، عَيْنَاهَا جَاحِظَتَانِ زِيَادَةً عَنِ آلْمُعْتَادِ.

ـ قَالَتِ آلْبُومَةُ لِلدَّجَاجَةِ آلْأُمِّ :

اِحْذَرِي، إِنَّهُ آلثَّعْلَبُ رُوكَانْ

أَعْتَقِدُ أَنَّهُ تَشَمَّمَ رَائِحَتَكِ

وَ يَبْحَثُ عَنْكِ.

Kidzzstory.com

لَمْ تَسْتَطِعِ ٱلدَّجَاجَةُ ٱلْأُمُّ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا إِذْ سُرْعَانَ مَا لَحِقَ بِهَا ٱلثَّعْلَبُ، رَكَضَتْ تَارِكَةً سِلَّتَهَا.

ـ يَجِبُ أَنْ أَجِدَ بِسُرْعَةٍ مَكَانًا آمِنًا أَلْتَجِئُ إِلَيْه. كَرَّرَتِ ٱلدَّجَاجَةُ ٱلْأُمُّ كَلَامَهَا وَ هِيَ تَرْكُضُ.

كَانَ ٱلثَّعْلَبُ يَقْتَرِبُ مِنْهَا شَيْئًا فَشَيْئًا...

Kidzzstory.com
زود موقعنا

سَيَقْبِضُ عَلَيْهَا، يَفْتَحُ فَمَهُ لِيَبْلَعَهَا
دَفْعَةً وَاحِدَةً.

Kidzzstory.com

في آلْوَقْت ذَاته، وَ بِمَجْهُود كَبِيرٍ، تَمَكَّنَت آلدَّجَاجَةُ آلْأُمُّ قَدْرَ آلْمُسْتَطَاعِ، أنْ تُحَرِّكَ جَنَاحَيْهَا وَ تَطِيرَ لِتَحُطَّ عَلَى أَقْرَبِ غُصْن مِنْ شَجَرَة قَرِيبَة. بِحَيْثُ لَا يَسْتَطِيعُ آلثَّعْلَبُ رُوكَانْ آللِّحَاقَ بِهَا.

كَانَتْ تَرْتَجِفُ مِنَ آلْخَوْفِ زِيَادَةً عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ تَشْعُرُ بِآلْجُوع.

ـ أَنَا لَسْتُ عَلَى عَجَلٍ. قَالَ آلثَّعْلَبُ رُوكَانْ بِحِسٍّ خَبِيثٍ. سَتَتْعَبِينَ مِنَ آلْجُلُوسِ عَلَى آلشَّجَرَة، وَ لِعِلْمِكِ فَالْغُصْنُ لَيْسَ صَلْبًا بِمَا يَكْفِي، وَ لَنْ يَصْمُدَ كَثِيرًا تَحْتَ ثُقْلِكِ، سَأَنْتَظِرُ.

Kidzzstory.com

نَامَ ٱلثَّعْلَبُ أَسْفَلَ ٱلشَّجَرَةِ وَ عَيْنَاهُ مُصَوَّبَتَانِ عَلَى ٱلدَّجَاجَةِ ٱلْأُمِّ.

فِي ٱلْحَقِيقَةِ ٱلْغُصْنُ لَيْسَ قَوِيًّا.

تَجَرَّأَتِ ٱلدَّجَاجَةُ ٱلْأُمُّ عَلَى ٱلتَّحَرُّكِ قَلِيلًا، وَ قَدْ تَهَيَّأَ لَهَا أَنَّ ٱلْغُصْنَ بَدَأَ يَتَشَقَّقُ.

اِسْتَيْقَظَ آلْأَبُ آلدِّيكُ مُنْذُ مُدَّةٍ، وَ هُوَ قَلِقٌ.

ـ أيْنَ أُمُّكُمْ؟ سَأَلَ الْكَتَاكِيتَ.

ـ ذَهَبَتْ إِلَى آلْغَابَةِ لِتَبْحَثَ عَنْ شَيْءٍ نَأْكُلُهُ. أَجَابَتِ آلْكَتَاكِيتُ وَ هِيَ تَلْعَبُ لُعْبَةَ آلذِّئْبِ.

قَرَّرَ آلْأَبُ آلدِّيكُ آلذَّهَابَ لِلِّحَاقِ بِآلدَّجَاجَةِ آلْأُمِّ.

Kidzzstory.com

ـ أُمُّكُمْ في خَطَرٍ كَبيرٍ. يَتَرَصَّدُهَا آلثَّعْلَبُ رُوكَانْ عَلَى سَفْحِ آلشَّجَرَةِ. وَ آلْغُصْنُ آلَّذِي تَجْثُو عَلَيْهِ أُمُّكُمْ عَلَى وَشْكِ الانْكِسَارِ.

تَرَكَتِ آلْكَتَاكِيتُ آللَّعِبَ، وَ أَجْهَشُوا بِآلْبُكَاءِ رَاكِضِينَ في كُلِّ الاتِّجَاهَاتِ.

ـ أَنْقِذُوا ... أَنْقِذُوا مَامَا، إِنَّهَا فِي خَطَرٍ، أَنْقِذُوا مَامَا سَيَأْكُلُهَا آلثَّعْلَبُ رُوكَانْ.

Kidzzstory.com

كَانَ صَوْتُ ٱلْكَتَاكيت قَوِيًّا مِمَّا جَعَلَ ٱلْكَلْبَ وَابِسْ يَنْتَبِهُ مُقْتَرِبًا. حَكَى لَهُ ٱلْأَبُ ٱلدِّيكُ ٱلْخَطَرَ ٱلَّذِي يَتَهَدَّدُ ٱلدَّجَاجَةَ ٱلْأُمَّ. فَلَمْ يَتَرَدَّدْ وَابِسْ وَ لَوْ بُرْهَةً.

ـ اتْبَعْنِي. قَالَ لِلْأَبِ ٱلدِّيكِ. سَنُنْقِذُ ٱلدَّجَاجَةَ ٱلْأُمَّ.

انْطَلَقَ وَابِسْ مِثْلَ سَهْمٍ، لَمْ يَقْدِرِ ٱلْأَبُ ٱلدِّيكُ مُجَارَاتِهِ. شَدِيدُ السُّرْعَةِ كَلْبُ ٱلْقَنْصِ هَذَا.

Kidzzstory.com

مَا أَنْ سَمِعَ ٱلثَّعْلَبُ رُوكَانْ نُبَاحَ ٱلْكَلْبِ وَابِسْ حَتَّى وَقَفَ وَ انْطَلَقَ هَارِبًا.

Kidzzstory.com

وَابِسْ كَلْبُ قَنْصٍ يُرَافِقُ دَائِمًا
آلْقَنَّاصِينَ، وَ هُوَ يَعْتَقِدُ أَنَّ فَصْلَ
آلْقَنْصِ قَدْ حَلَّ. لِذَا ذَهَبَ مُسْرِعًا
مِثْلَ أَرْنَبٍ.

تَكَسَّرَ آلْغُصْنُ الَّذِي تَجْثُو عَلَيْهِ
آلدَّجَاجَةُ آلْأُمُّ، فَسَقَطَتْ عَلَى
آلْأَرْضِ.

Kidzzstory.com

غَمرَت آلْفَرْحَةُ آلْأَبَ آلدِّيكَ مُقَبِّلًا آلدَّجَاجَةَ آلْأُمَّ. كَانَتِ الدَّجَاجَةُ الْأُمُّ لَا تَزَالُ مُتَأَثِّرَةً مِنْ قُوَّةِ آلسَّقْطَةِ دَائِخَةً، مُرْتَبِكَةً لَا تَعْرِفُ مَاذَا تَفْعَلُ بِآلضَّبْطِ. شَكَرَتِ آلْكَلْبَ وَابِسْ بِحَرَارَةٍ، وَ كَذَلِكَ آلْأَبَ آلدِّيكَ.

Kidzzstory.com

بَعْدَهَا أَسْرَعَت آلدَّجَاجَةُ آلْأُمُّ لِتَلْحَقَ صِغَارَهَا آلَّذِينَ خَافُوا كَثِيرًا عَنْ مَصِيرِ أُمِّهِمْ، فَآحْتَضَنَت آلدَّجَاجَةُ آلْأُمُّ صِغَارَهَا وَ آلْأَصْوَاتُ تَعْلُوهَا وَ آلسَّعَادَةُ تَغْمُرُهَا.

ـ لَنْ نَتْرُكَكِ أَبَدًا يَا مَامَا. قَالَت آلْكَتَاكِيتُ. لَا نُرِيدُ أَنْ نَفْقِدَكِ.

قَالَت آلدَّجَاجَةُ آلْأُمُّ:

ـ هَذَا وَعْدٌ، لَنْ أَتْرُكَكُمْ وَحِيدِينَ.

مُنْذُ هَذَا ٱلْيَوْم، مَا عَادُوا يَفْتَرِقُونَ أَبَدًا. وَ إِنْ حَاوَلَتَ تَفْرِقَتَهُمْ فَسَوْفَ لَنْ تَنْجَحَ. إِنَّهُمْ مُجْتَمِعُونَ مُتَضَامِنُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. أَمَّا ٱلْأَبُ ٱلدِّيكُ فَقَدْ عَظُمَتْ مَسْؤُولِيَّتُهُ وَ صَارَ يَشْعُرُ بِضَرُورَةِ رِعَايَةِ أُسْرَتِهِ، وَ عِنْدَمَا يَقْلَقُ يَحْتَرِسُ وَ لَا يَهْدَأُ لَهُ بَالٌ.

Kidzzstory.com

Lecture club benjamin

DÉBUTANT
NIVEAU
1

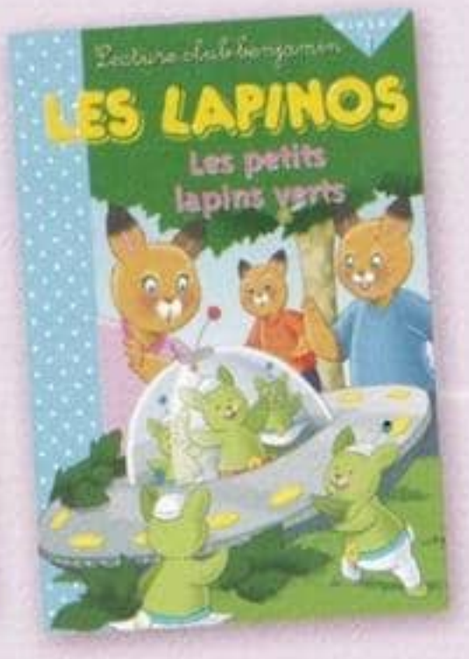

GRAND LECTEUR
NIVEAU
3

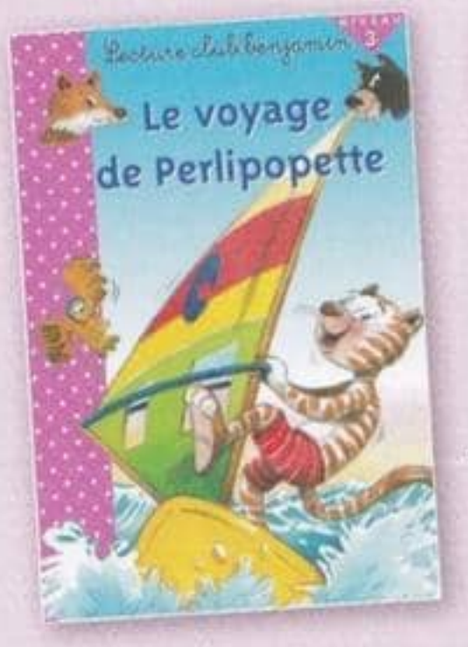

Kidzzstory.com

L'imagerie des tout-petits

La minimagerie Français Arabe

Kidzzstory.com

Distribution en Tunisie : **Ets. ALISSA**
Palmarium N° 150
Tunis
Tél. / Fax : (+216) 71 34 31 45

Distribution en Algérie : **ALEM AL MAARIFA**
Lot 69, les mandarines - Tamaris
Elmohammedia - Alger
Tél / Fax : 021 21 92 96

في نفس السلسلة:

عندما تنام الغابة

الدجاجة المكافحة

حياة أرنبية سعيدة

ذئب في غاية اللطف

عودة طائر السنونو

القط الأمير

ISBN 978-9954-1-3151-5
Dépôt Légal 2009MO2343
© Editions CHAARAOUI, 2009
www.editionschaaraoui.com
Tel.: (+212) 522 28 24 26
Fax : (+212) 522 28 23 58
© Editions BEAUMONT, 1992

Kidzzstory.com

15,00 dh

9 789954 131510